

|misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس الثمانون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. قال المصنف والجامع والشارح رحمهم الله جمِيعاً أهل السنة لا يسلِّبون عصاة الموحدين اسم الایمان بالكلية. اسم الایمان بالكلية نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. المصنف رحمة الله هنا اه ان صاحب الكبير -

00:00:02

عند اهل السنة والجماعة لا يكفر. فإذا كنا لا نكفره هل نسلب من الایمان؟ نقول هذا غير مؤمن؟ لا تفصيل ذلك. نعم. ولا يسبقون الفاسق الملي الذي من اهل ملتنا وهو فاسق -

00:00:32

الفاسق الفاسق انفعال كبيرة. ما هو الفاسق؟ من فعل كبيرة من كبائر الذنوب او اصر على صغيرة. هذا الفاسق الملي يعني لم يأتي بمكفر من المكفرات يخرج بها عن ملة الاسلام -

00:00:52

لا زالوا من اهل القبة نعم. والفاشيون ولا يسلِّبون الفاسق الملي الذي من اهل ملتنا وهو فاسق اسم الایمان بالكلية. نعم الایمان كلها غير مؤمن. ليه ما نقولها؟ وغير مؤمن ابداً. لا. بناء على التفصيل. نعم -

00:01:12

لا يسلب اسم الایمان بالكلية. ويقال ليس بمؤمن كما تقوله المعتزلة ليس مؤمن مطلقاً وانه نقول مؤمن ناقص الایمان. نعم. المعتزلة المعتزلة يقولون باصل للخوارج يا معتزل كلهم يقولون آآ انه مخلد في النار لكن هذا يقول كافر -

00:01:32

بيَنَ مَنْزَلَةِ الْخَوَارِجِ وَمَنْزَلَةِ الْمُعْتَزِلَةِ. لا كافر ولا مسلم. نعم. انهم خرجو من الملة تتفق انه خرج الملة ان المنفعة الكبيرة. من يفعلون كبيرة يخرجون من الملة على زعمهم. نعم. تتفق مع -

00:02:02

في خروجه من الایمان. نعم. ولكن الخوارج يقولون يخرج من الاسلام والایمان ويدخل الكفران. نعم والعياذ بالله نعم. والمعزلة يقولون يخرج من الایمان ويقولون هو في بين المعتزلتين لا مؤمن ولا كافر. يعني هذا حكم في الدنيا. الاخوان يقولون كافر

المعتزل يقول بمنزلة بين المعتزلتين -

00:02:22

وفي الآخرة الخوارج والمعتزلة يتتفقون انه مخالف الشرك الاكبر نعم وردوا بذلك نصوص الكتاب والسنة واجماع الصحابة والتابعين وغيرهم. نعم واهل السنة بخلاف القولين القول بخروجه من الایمان والوقوف والقول والقول بدخوله في الكفر. والوقوف عند -

00:02:52

المعتزلتين. نعم. والقول بدخوله في الكفر بريئون من مقالة الطائفتين. اهل السنة بريئون من هؤلاء وهؤلاء. نعم ويقولون انه تحت المشيئة كما في الاية. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء -

00:03:23

عامة ويغفر ما دون ذلك كل ذنب دون الشرك تحت المشيء ان شاء الله غفر له ولصاحبه نعم. فعصاة الموحدين تحت المشيئة ان شاء الله عذبهم على قدر جرائمهم ثم طهرهم منها وان شاء تجاوز وعفى وسمح عنهم وادخلهم الجنة برحمته. نعم -

00:03:43

نعم. قال ولا يخلدونه في النار. يعني هذا من ناحية الآخرة. نعم. ولا يخلدونه في النار اهل هو المصنف ولا يسلِّبون الفاسق الملي. هذا في الدنيا ولا يسلِّبون الفاسق الملي -

00:04:12

هذا في الدنيا ولا يخلدون في النار هذا في الآخرة. نعم. ولا يسلِّبون الفاسق الملة الایمان بالكلية في الدنيا. في الآخرة نعم. ولا يخلدونه في النار. اهل السنة لا يقولون بخلوده في النار كما تقوله المعتزلة والخوارج -

00:04:32

المعتزلة متتفقون مع الخوارج في حكمه في الآخرة انه مخلد في النار. نعم والعياذ بالله نعم. يعني عنده الذي يحلق له خالد مخلد في النار. المسيل خالد مخلد في النار. مثل مشرك. نعم -

00:04:52

وهذه المسألة يقال لها مسألة اسماء الدين واحكامه. نعم نعم تأتي في اخر وحد الایمان سبق لك ما هو حده عند اهل السنة وعند الخوارج والمرجئة نعم وهذه المسألة تسمى اسماء الدين واحكامه - 00:05:14

يعني كيف نسمى من وقع في معصية نعم هل هو فاسق كافر؟ مؤمن ناقص الایمان ام لا؟ نعم. نعم. وتقدم ان الاخوة تبقى معهم ولوعا ولو على المعاصي. نعم. تبقى يعني مع مع العصاة - 00:05:34

مع الكبائر مع عصاة الكبائر العصاة من اهل الكبائر. نعم قال الفاسق الملي لا يخرج من الایمان بالكلية ولا يدخل في الایمان المثنى به. نعم الفاسق الملي لا يخرج من الایمان بالكلية. يعني ما نقول هذا رجل خرج من الایمان دخل في الكفر. ايوه. ولا يدخل في الایمان المثنى - 00:05:58

ولا يدخل في الایمان المثنى به يعني من يقول هذا مؤمن كامل ايمان. وانما وصف الایمان اللي هو الاسلام ما زال في دائرة الاسلام. نعم بل الفاسق الملي الذي يجاهر بالمعاصي ويکابر عليها - 00:06:25

يحكم عليه بالفسق ويغلب بحسبها. نعم يعني حسب الذنب. قاطع الطريق غير الذي يشتم ويتلفظ كل شخص وذنبه. لذلك نقول هو رجل فاسق من فعل ذلك فهو فاسق. او مؤمن ناقص الایمان. نعم. ومن - 00:06:46

تكرر منه حبس عليها. هذا الذنب مثل يقتل يؤذى الناس ويضرهم يحبس السن يدخل في اسم الایمان المطلق لا لا كما قوله هؤلاء ولا هؤلاء. يدخل في اسم الایمان المطلق يعني ليس - 00:07:12

كمال الایمان. وانما هذا ايمان ويدخل فيه. لكن لم يصل الى الكمال الاعلى. نزل. نعم كما في قوله كما في قوله فتحرير رقبة مؤمنة. يعني في تحرير رقبة والمؤمنة حتى ولو كانت فاسقة. ما يشترط مؤمنة كاملة الایمان. يكفي اسم الایمان. نعم - 00:07:35

ووجه دلالتها انه لو اعتنق رقبة فاسقة ذات معاصي رقبة ذات انه لو اعتنق رقبة فاسقة ذات معاصي اجزاء باجماع اهل العلم فصار داخلا في هذه الاية وهو قوله مؤمنة. اي نعم. فاذا كان الله عز وجل - 00:08:04

اه قال فتحل رقبة مؤمنة ويکفي في ذلك حتى ولو كانت فاسقة تجزى فاخبر الله سبحانه وتعالى بان هذه مؤمنة حتى مع الفسق على ان فعل الكفاعة الكبائر لا يخرج الشخص من وصف الایمان - 00:08:27

نعم. وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق لعصيانه. نعم في اسم الایمان المطلق الكامل يعني نعم. كما في قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم - 00:08:48

ایاته زادتهم ايمانا. كانت انما المؤمنون المثنى عليهم والممدوحون ولن يبلغون كمال الایمان هؤلاء فالفسق لا يدخل في هذا الاسم اللي هو الاسم المطلق يعني كمال الایمان وانما اسم الایمان. نعم - 00:09:09

فان الفاسق الملي لا يجل قلبه. وليس من اذا تليت عليه الایات زادته ايمانا على الحقيقة نعم. فما دخل في الایمان الذي يستحق ان يثنى عليه ويمدح به؟ نعم انما يثنى على من اتى بالاليمان الكامل. نعم. مثل صفات من ذكرك في هذه الاية. هي ذكر الله وجلت قلوبهم - 00:09:29

نعم. فالفسق ما دخل في هذا. نعم. اذا لو كان من اذا ذكر الله وجلت قلوبهم لما دخلت المعاصي. لا شك لو كان الشخص يترك كتاب الله ويخشى ويتدبره. ما - 00:09:59

ولا يزني ولا نعم اذا تليت عليهم اياته اي القرآنية المسموعة هم زادتهم ايمانا فلم يدخل في هذا فانه ليس بمؤمن فليس فانه ليس بمؤمن الایمان المطلق المؤمنين الایمان المطلق. يعني دماء الكامل. نعم. الفاسق لا يخرج من الایمان بالكلية - 00:10:19

ان خرج من الایمان المثنى به لا يخرج عن الثاني وهو مطلق الایمان. اي نعم. والمثنى به هنا هو الواجب فایمانه ناقص. نعم مثنى به واجب. التوكل واجب. ذكر الله واجب. نعم - 00:10:49

اذا لو كان مؤمنا الایمان الواجب لزجره عنها فانه لم يباشرها الا عن نقص ايمانه. نعم صحيح هذى قاعدة عظيمة اذا رأيت شخص يفعل معصية فهو ناقص الایمان لو كان كامل الایمان يحجز الایمان عن فعل ما ما - 00:11:09

غضب الله سبحانه نعم. قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا

يسرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهبه نهبة لا نهبة - 00:11:29

ولا ينتهبه نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها فيها ابصارهم حينئذ ترفع النفس يرفع الناس اليها فيها حين ينتهبهما وهو مؤمن. نعم فهذا الحديث فيه نفي الايمان عن اهل الكبائر. اي نعم ليسوا مؤمنين كامل الايمان - 00:11:49

نعم. قول بعض السلف ان الايمان يخرج كالظللة فوقه. المراد به خرج ما يستحق به الثناء عليه. نعم. يعني اذا شخص يسرق او يشرب الخمر يخرج من الايمان المثنى عليه - 00:12:11

الكامل الذي يمدح في الايات. هنا نبقي له اسم الاسلام. لا يزني الزاني حين يزني مؤمن بان يرتفع عنه الايمان المثنى عليه ويكون ناقص ايمان وهو يفعل هذه الامور ويرى ابن القيم رحمه الله - 00:12:31

قيل انه يزول عنه الايمان المثنى به حتى يتوب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن الا اذا تاب نعم لذلك من فعل مثل هذه الذنوب زنا سرقة خمر. يجب عليه ان يبادر بالتوبة ليعود له الايمان المثنى عليه - 00:12:55

نعم. لأن لا متنا عليه يعني اذا لم يتتب وحتى ولو فعل ما فعل لم يصل الامام المثنى عليه. حتى يتوب من هذه الامور التي مذكورة في الحديث. نعم - 00:13:15

نعم قال العاصي يقال له مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. يعني اذا قلنا ان اهل السنة ما يكفرون من وقع في الكبير؟ ماذا نقول؟ قال نعم ونقول - 00:13:34

ال العاصي يقال له مؤمن ناقص الايمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته؟ مؤمن ناقص الايمان او فاسق يصح هذا ويصح هذا ورد عن السلف هذا ورد هذا. مؤمن ناقص الايمان او فاسق بكبيرته - 00:13:55

نعم ونقول كان قائلا قال اذا كان الفاسق قد يدخل في اسم الايمان المطلق ولا يدخل في اسم الايمان المطلق ونقول كان قائلا قال اذا كان الفاسق قد يدخل في اسم الايمان المطلق ولا يدخل في ولا يدخل في اسم الايمان المطلق فهل - 00:14:14

فهل تقولون انه مؤمن او تقولون انه كافر؟ اي نعم يعني ماذا نسميه؟ قلتم ان لا يدخل في اسم الايمان المطلق كذا ويدخل في اسم الايمان. كيف نجمع؟ نعم. ها - 00:14:39

فنقول لا نقول ان العاصي كافر. ولا نقول انه مؤمن ويطلق بل يقييد سنقول هو مؤمن في الحكم واثبات اصل الايمان له؟ يعني ما خرج من دائرة الاسلام. نعم ناقص الايمان بعض الواجبات بعض واجبات الايمان. فلا يستحق ان يثنى عليه به. لا - 00:15:00

لا نفي لاصل الايمان عنه. اي نعم لانه شخص يرادي ما نقول كافر ليل نهار ما نكون كافر لو يشربين يأكل مخدرات ما نقول كافر. ما دام عنده اصل ايمانه ولم يأتي بمكفر المكفرات. نعم بينما نقول - 00:15:28

مؤمن ناقص الايمان او فاسق بكبير نعم. او نقول مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. نعم ونكون قد خرجننا من بدعة الخوارج الذين يقولون هو كافر. مؤمن بایمانه يعني مؤمن باصل الايمان الذي معه - 00:15:47

وفاسق بسبب وقوعه في الكبيرة ونكون قد خرجننا من بدعة الخوارج الذين يقولون هو كافر. نعم ومن بدعة المرجئة الذين يقولون انه مؤمن كامل الايمان فتصير وسطا بينهم. نعم في الثاني والسارق مثلا يقال يعني المرجئة - 00:16:07

شخص يقتل جميع لو الشخص يقتل علماء ويقتل صالحين المرء يقول ما شاء الله هذا مؤمن كامل الايمان اهل السنة للاسف مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. الخوارج يقولون كافر سنة وسط - 00:16:32

الثاني والسارق مثلا نعم يقال وكلاهما خطير مذهب المرجئة خطير يقول قتل ما شئت واضرب والديك واقتلت والدي كنت مؤمن كامل ايمان. وكذلك مذهب الخوارج خطير. لأن المنفعة الكبيرة من ربا او غيرها - 00:16:51

يكفرون واذا كفروه يقتلونه اهل السنة لا يقولون هذا صاحب معصية يجب ان نناصره ولا نكفره. نعم. فالزاني والسارق مثلا يقال هو مؤمن ناقص الايمان. نعم. او مؤمن بایمانه فاسق بكبيرته. نعم - 00:17:13

مؤمن بما معه من الايمان فاسق بما معه من الفسق او الكبيرة احدى هاتين العبارتين. نعم اما هذى او كله ورد على الشرح. نعم. وبعض السلف قالوا نقول انه مسلم. ولا نقول انه مؤمن - 00:17:35

وهذا يشبه ان يكون عدم تعرض عدم للمسألة وحيادا عنها. يعني هذا هروب من المسألة لا فصل اذا قلت مسلم طيب مسلم كامل في الاسلام ويرتقي امرة الايمان ام لا؟ فصل او بالتفصيل. نعم - [00:17:55](#)

والذى ذكره شيخ الاسلام تصريح فيها وهو احسن. مثل ما قال مؤمن بایمانة فاسق بكبیرته. نعم فلا يعطى الاسم المطلق. ويقال مؤمن ويسقط ويisksك. اي نعم. ويisksك ما نقول مؤمن يعني ما شا الله مؤمن كامل الايمان - [00:18:16](#)

لا ما نقول تقول مؤمن لكن تكمل عبارة اخرى. نعم فلا يعطى الاسم المطلق ويقال مؤمن ويisksك ولا يسلب مطلق الاسم. فيقال ليس بمؤمن ويisksك. اي نعم نجيب العبارتين مؤمن بایمانه. فاسق بكبیرته لازم ثنتين او مؤمن ناقص الايمان. نعم - [00:18:36](#)

اما قوله ليس بمؤمن فهذا ظلم وهضم لحقه وتعد عليه. لان معه اصل الايمان. اي نعم. والله يقول ولا تبخسن واذا قلتم فاعدلوا ولا يجibنكم شانى القوم على الا تعدلوا اعدلوه اقرب التقوى نعم يعدل الشخص في - [00:19:03](#)

معتقدة وفي اقواله. نعم وان قيل هو مؤمن فهذا اعطاء له ما ليس بحق له. وهو لا يستحق ان يتثنى عليه به. نعم وادخل له في اية المدح انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وهو ليس كذلك. نعم صحيح - [00:19:23](#)

دخوله في الايمان باعتبار وعدم دخوله باعتبار. نعم فبذلك يكون هذا الدخول في الامام باعتبار اصل الايمان عنده. وعدم دخوله في الايمان المطلق. لوجود الكبير عنده. نعم فبذلك يكون هذا القول جاما بين النصوص جميعا. نعم. وموافقا للكتاب والسنّة. نعم - [00:19:47](#)

ولعل قائلنا ان يقول كيف يدخل الفاسق في الايات في اسم الايمان المطلق؟ وقد لا يدخل في اسم الايمان المطلق نعم. فيقال ان اية فتحرير رقبة مؤمنة على وجه اثبات الايمان له. لا على وجه المدح والكمال - [00:20:15](#)

اسم الايمان المطلق فتحرر رقبة مؤمنة وصف الايمان باسم الايمان المطلق لا باسم مطلق الايمان لا الايمان المطلق. نعم وعدم دخوله في اية انما المؤمنون لانها على وجه المدح والكمال كما تقدم. نعم - [00:20:35](#)

والضابط انه اذا ذكرت الايات التي فيها الاحكام فالمطلق يدخل فيها. نعم ذكرت فيها مثل فتح الرقبة المؤمنة. المطلق يدخل فيها يعني لو وجدنا رقبة مؤمنة تقيية صالحة يدخل فيها - [00:20:59](#)

الله اعلم وصلى الله وسلم - [00:21:19](#)